

نحو إنشاء بنك الكلمات

منجزات المكتب في ميدان التعريب والمصطلحات العلمية فقد تم تحرير تقرير عن هذه المحادثات بين الجانبين نورد بعض المقتضفات منه فيما يلي :

ان مكتب تنسيق التعريب هو الوكالة المتخصصة الرسمية العربية التي تقوم بتنسيق واستكمال المصطلحات التقنية التي تضعها الجامعات ، والكتيبات المختلفة والهيئات اللسانية ، والجامعات ، والكتيبات والعلماء ، وان قسم الخدمات اللغوية هو هيئة الترجمة الرئيسية في شركة سيمنز ، ومن أجل أن يقوم قسم الخدمات اللغوية بوظائفه ، يستخدم بنكاً للكلمات بشأن لغات (الالمانية ، الانكليزية ، الفرنسية ، الاسبانية ، الروسية ، الايطالية ، البرتغالية ، والهولندية) . ويرغب في اضافة المصطلحات التقنية العربية اليها ، وسيقدم المكتب الى الشركة المعاجم المتخصصة التي اصدرها . وتقوم الشركة بالمقابل بتزويد المكتب بالمصطلحات المتوفرة في بنك الكلمات التابع لها ، كما تقوم الشركة بادخال المصطلحات التقنية العربية التي يبعث بها المكتب في بنك الكلمات التابع لها وتستكملها بالمصطلحات الالمانية مضافة اليها الانكليزية والفرنسية او احدهما .

تتركز علاقتنا بالمنظمات الدولية التي كونت بنكاً للكلمات على ضرورة امدادها بما وضعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من مصطلحات سواء الموحدة في مؤتمرات التعريب ام التي مازالت مشاريع وذلك في نطاق دعم استعمال لغة الضاد في المحافل الدولية .

ومن جملة هذه البنوك بنك الكلمات بجمعية علوم الفضاء في (فراسكاتي) بيطاليا التي تستعمل الحروف المشكولة للاستاذ احمد الاخضر غزال مدير معهد الدراسات والابحاث للتعريب بالرباط ومؤسسة (سيمنز الالمانية) .

وكمؤذج لعلاقتنا مع المؤسستين نورد مقتطفات من المراسلات المتبادلة مع قسم اللغات بشركة سيمنز الالمانية ومعهد الدراسات والابحاث للتعريب في هذا الموضوع .

بناء على رسالة تلقاها المكتب من شركة سيمنز عن طريق المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، فقد باذر المكتب لاجابة الشركة عن طلبها المتعلق بفتح مجال للتعاون بين المؤسستين في ميدان خزن المصطلحات وتبادل المعلومات والوثائق .

وبعد مراسلات متعددة وزيارة قام بها بعض الخبراء من الشركة الى مكتب تنسيق التعريب وهما السيدان كارل هاينس ورؤوف حنا الله الذين أجريا محادثات مطولة مع الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله — مدير المكتب وبعض الخبراء المختصين بالمكتب — حيث تم اطلاع الخبيرين الموفدين من قبل الشركة على

الإنسانية ، والشركة واثقة من قدرتها على التوسط لإيجاد اتصالات بين المكتب وبين دوائر المصطلحات في أوروبا ، ويوافق المكتب والشركة على تبادل المصطلحات وإضافتها بأية لغة (بما فيها اللغة العربية) إلى مجموعة المصطلحات (المتوفرة لديهما) مجاناً وبصورة متبادلة ، وستنفذ شركة سيمنز جميع أعمالها في هذا المجال بمساعدة برنامجها اللغوي من نظام فريق نظام الرتبة الالكترونية الذي تتبناه الشركة) والذي سنضيف اليه في المستقبل القريب فرعاً عربياً قادراً على استعادة المعلومات على انبوية اشعة كاثود CTR وجهازها الطابع .

أما بخصوص علاقات مكتب تنسيق التعريب مع معهد الدراسات والبحوث للتعريب بالرباط ، فقد تواصلت الاتصالات والمشاورات بخصوص التنسيق بين المؤسستين فيما يتعلق بخزن المصطلحات وتبادل المعلومات والوثائق .

وهكذا فقد تم الاتفاق بين المكتب والمعهد على تنسيق جهودهما في هذا الميدان لما فيه خير الأمة العربية ولغة الضاد .

منهجية مكتب تنسيق التعريب تجاه بنوك الكلمات

إن الأهداف التي تسعى إليها منظماتنا في تزويد الأمة العربية بجميع ما تتطلبه خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية من مصطلحات علمية وتقنية منسقة وموحدة تفرض على مكتب تنسيق التعريب تبني وسائل حديثة فعالة تتناسب وجساسة المهام الموكولة اليه . ونظراً لازدياد عدد المعاجم المتخصصة التي يصدرها ، وتكاثر المصطلحات المتجمعة لديه ، وارتفاع عدد اللغات التي يستقى منها المكتب ما يستجد يومياً من مصطلحات ، فإنه أصبح من المحتم استخدام الحاسب الالكتروني في الانجاز المعجى الذي يضطلع به مكتبنا . ولحين شراء الحاسب الالكتروني المطلوب ، فإن من مصلحة المكتب أن يستخدم التسهيلات التي تقدمها اليه الوكالة العربية والعلمية المتخصصة المماثلة التي

تمتلك بنوكاً للكلمات ، حيث تقوم بخزن المصطلحات العلمية والتقنية بعدد من اللغات في ذاكرة الحاسب الالكتروني ، وترغب في اضافة المقابلات العربية لهذه المصطلحات .

ومن بين المؤسسات العربية والعالمية التي طلبت مساعدة المكتب في امدادها بالمصطلحات العربية وعرضت تعاونها مع المؤسسات الآتية :

1 - وكالة الرباط الدولي الذي يوجد مركزه في روما .

2 - جمعية الجامعات التي تستخدم الفرنسية كلياً أو جزئياً في باريس (أوليف)

3 - البنك الاقليمي للكلمات في كندا

4 - مركز التوثيق في جامعة الموصل - الموصل - العراق .

5 - شركة (سيمنز) في ميونخ حيث توجهت بطلبها إلى المنظمة التي أحالته على المكتب .

وكل هذه المنظمات تمتلك بنوكاً للكلمات تستخدم في جميع المصطلحات العلمية والتقنية وتنظيمها .

وعليه فإن المكتب قد تبني منهجية واضحة محددة في هذه القضية تلخص فيما يأتي :

أولاً : نظراً لأن المنظمة تسمى إلى نشر الثقافة العربية وطنياً ودولياً ، فإن المكتب يبعث بالمصطلحات العربية المتجمعة لديه إلى كل مؤسسة علمية تتطلبها دون مقابل مالي . علماً بأن المكتب يوضح لكل من يطلب هذه المصطلحات بأنها تقع في ثلاثة أصناف :

أ - المصطلحات الموحدة التي أقرتها مؤتمرات التعريب التي تعقدها دورياً المنظمة العربية للتعريب والثقافة والعلوم .

ب - المصطلحات التي وضعتها المجالس اللغوية العربية والجامعات والهيئات اللسانية والعلمية ، وجمعها ونسقها مكتب تنسيق التعريب .

ج - المصطلحات التي يقترحها الكتاب والمؤلفون

مؤتمر التعريب المقبل الذى قررت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عقده آخر عام 1980 ويعمل المكتب لاستكمال كل ذلك حسب الامكان فى مؤتمر خامس للتعريب سينعقد حسب منهجية اللوائح فى آخر سنة للتخطيط الخماسى وهو عام 1983 وتبقى امام المنظمة فترة احتياطية هى ثلاث السنوات التى تنتهى عام 1986 لالقاء اللامسات الاخيرة على المعجم العلمى والتقنى العربى العام الذى ستبذل مصطلحاته فى كشف عام يدخل فى (رابط) Terminal خاص يكون بمقر مكتب التنسيق بالرباط ليمد (الرابط) الدولى الذى يوجد مركزه بروما وقد اجرينا لهذه الغاية اتصالات مكثفة بمختلف الهيئات التى تعمل فى هذا المجال لتبادل الراى ووضع خطة للتنسيق نعرضها على المنظمة للبت النهائى فى شأنها ، ومن جملة هذه الهيئات وزارة التخطيط بالملكة المغربية والمركز الوطنى للتوثيق الذى يتوفر على الجهاز الرابط مع روما ومعهد الدراسات والابحاث للتعريب وممثلى البنك الدولى فى روما ومبعوث جمعية الجامعات التى تستعمل اللغة الفرنسية جزئيا او كليا فى دراستها (أوبيلف) ومندوب البنك الاقلىبى للكلمات فى كندا واسفرت الاتصالات الاولى وخاصة مع المركز المغربى للتوثيق وممثل اليونسكو بالمغرب عن ضرورة مساهمة المنظمة فى شخص وكالتها المتخصصة وهى مكتب التنسيق فى هذه العملية الدولية ضمن اختصاصات المكتب وطبقا لتعليمات المنظمة . وهكذا سيتم باشراف المنظمة خزن المصطلحات الموحدة ووضع شارة خاصة على غير الموحد مما تم تجميعه وتوزيعه فى الوطن العربى فى شكل مشاريع معجبة يناهز عددها الآن المائة بثلاث لغات .

وبذلك ستكون المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد انجزت عملا طلائعيا لموازة مايجرى الآن فى اوربا وامريكا دعما للغة الضاد كأداة خامسة فى المحافل الدولية التى تعلق على المنظمة كغير الامال لتحقيق وحدة لغة الضاد كلفة للتكنولوجيا والعلوم .

كما اجرى سيادته حديثا اذاعيا مع مبعوث الاذاعة البريطانية فى نفس الموضوع .

والمعجبون من نوى المكائنة العلمية المرموقة وتنشرها مجلة اللسان العربى ليبدى فيها المختصون راىهم .

وهذه الاصناف متميزة بعضها عن بعض طبقا للجهة التى تصدرها والعنوان الذى تحملسه .

ثانيا : يطلب المكتب من المؤسسات التى تحصل على المصطلحات العربية وتخزنها فى بنك الكلمات تزويده بما يتوفر لديها من مصطلحات باللغات الاخرى ليستفيد منها فى تطوير اعماله المعجمية .

ثالثا : لا يلتزم المكتب بالتعاون مع جهة معينة او مؤسسة بذاتها ، وانما يتعاون مع جميع المؤسسات المعنية لفترة تجريبية قد تدوم سنة او اكثرها ليلمس جدية المؤسسة ونوعية العمل الذى تنجزه .

رابعا : فيما يتعلق بالطريقة الطباعية ، فان المكتب يلتزم بالطريقة التى يقع عليها اختيار الدول العربية وتقرها المنظمة ، علما بان المكتب يوصى بضرورة توفر الطريقة المقترحة على الشكل (الحركات) لاهمية ذلك فى ضبط المصطلحات ودقتها وتوجد بين ايدينا الآن الطباعة المعيارية التى وضعها الاستاذ / احمد الاخضر غزال .

خامسا : لا يرى المكتب مناصا من شراء حاسب الكترونى خاص به ييسر له تنفيذ اهداف المنظمة الطموح بصورة اسرع وافضل .

التخطيط الخماسى وبنك الكلمات

ملحق بمشروع التخطيط الخماسى (1978 - 1983)

(بنك الكلمات)

يعمل مكتب التنسيق من الآن على تجميع المصطلحات اللغوية التى مازالت فى طور المشروع والتى تم التصديق عليها وتوحيدها فى مؤتمر الجزائر (1973) وليبيا (1977) وذلك لخزنها فيها اصطلاح على تسميته ببنك الكلمات الذى يندرج فى مشروعنا العام المتعلق بالحاسب الالكترونى وينتظر ان يكون معظم مصطلحات التقنيات والمهنيات جاهزا مع تسط كبير من مصطلحات التعليم العالى ليعرض على